

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وقال يراجع أبا الربيع ابن سالم عن أبيات مثلها .
- (سقى مضرب الخيمات من علمي نجد ... أسح غمامي أدمعي والحياء الرغد) .
- (وقد كان في دمعي كفاء وإنما ... يجففها ما بالضلوع من الوقد) .
- (فإن فترت نار الضلوع هنيهة ... فسوف ترى تفجيرها للحياء العد) .
- (وإن من صوب المزن يوما فأدمعي ... تنوب كما ناب الجميع عن الفرد) .
- (وإن هطلا يوما بساحتها معا ... فأرواهما ما صاب من منتهى الود) .
- (أرى زفرتي تذكي ودمعي ينهمي ... نقيضين قاما بالصلاء وبالورد) .
- (فهل بالذي أبصرتم أم سمعتم ... غمام بلا أفق وبرق بلا رعد) .
- (لي اـ كم أهذي بنجد وأهلها ... وما لي بها إلا التوهم من عهد) .
- (وما بي إلى نجد نزوع ولا وهدي ... خلا أنهم شنوا القوافي على نجد) .
- (وجاءوا بدعوى حسن الشعر زورها ... فصارت لهم في مصحف الحب كالحمد) .
- (شغلنا بأبناء الزمان عن الهوى ... وللدراع وقت ليس يحسن للبرد) .
- (إلى اـ أشكو ريب دهر يغص بي ... نوائبه قد ألجمت ألسن العد) .
- (لقد صرفت حكم الفؤاد إلى الهوى ... كما فوضت أمر الجفون إلى السهد) .
- (أما تتوقى ويحها أن أصيبها ... بدعوة مظلوم على جورها يعدي) .
- (أما راعها أن زحزحت عن أكارم ... فراقهم دل القلوب على حدي) .
- (أعاتبها فيهم فتزداد قسوة ... أجذك هل عاينت للحجر الصلد) .
- (أما علمت أن القساوة نافرت ... طباع بني الآداب إلا من الرد) .
- (إذا وعدت يوما بتأليف شملنا ... فألمم بعرقوب وما سن من وعد) .
- (وإن عاهدت أن لا تؤلف بيننا ... تذكرت آثار السموأل في العهد) .
- (خليلي أعني الظم والنثر أرسلنا ... جياذ كما في حلبة الشكر والحمد) .
- (قفا ساعداني إنه حق صاحب ... بريء جمام الكتم من كدر الحقد)